

## حل أسئلة الوحدة الثانية : تاريخ الأيوبيين والمالكيك : غزو الفرنجة والغزو المغولي .

### ١- عرف ما يأتي:

**الأتاكي:** هي كلمة تركية تعني مربو السلاطين والأمراء، ومن أشهرها: أتابكية الموصل وأتابكية دمشق.

**الأيوبيون:** هي أسرة كردية مسلمة حكمت أجزاء واسعة من المشرق العربي خلال القرنين (السادس والسابع الهجريين/ الثاني وثالث عشر الميلاديين) وينتسب الأيوبيون إلى نجم الدين أيوب بن شادي الذي تولى إمارة تكريت في الفترة السلجوقية.

**معركة حطين:** معركة وقعت سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) في سهل حطين بالقرب من بحيرة طبرية في فلسطين بين المسلمين بقيادة صلاح الدين الايوبي والفرنجة بقيادة أرنات وأنسافت عن انتصار صلاح الدين الايوبي على الفرنجة، وتحرير القدس من أيدي الفرنجة .

**المماليك البحريه:** وتسمى دولة المماليك الصالحية نسبة إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب، وقد أسكنهم الملك الصالح جزيرة في نهر النيل فسموا بدولة المماليك البحريه وامتدت في الفترة ما بين (٦٤٨-٧٨٤ هـ / 1250-1382 م).

**توران شاه:** ابن الملك الصالح قتله المماليك ليؤول الحكم إليهم.

**معركة الصالحية:** وقعت بين المماليك بزعامة عز الدين أيوب وبين الأيوبيين بزعامة الناصر يوسف قرب الصالحية في ذي القعدة (٦٤٨ هـ / ١٢٥١ م) انتهت بانتصار المماليك وفرار الملك الناصر إلى دمشق .

**٢- كيف ساعدت الظروف السياسية التي شهدتها العالم الإسلامي آنذاك في نجاح حملات الفرنجة؟**

شهد المشرق الإسلامي في القرن الخامس هجري /الحادي عشر ميلادي انقساماً سياسياً اتسم بالصراعات العسكرية والمذهبية بين الخلافة العباسية في بغداد والفارطمية في القاهرة فأدى ذلك الصراع إلى دخول السلجوقية الأتراك بطلب من الخليفة العباسي لمواجهة الخطر الفاطمي فتمكن السلجوقية من السيطرة على بلاد الشام .

٣-اذكر دوافع حملات الفرنجة.

١-اقتصادية ٢-دينية ٣-سياسية ٤-اجتماعية

٤-بين أسباب نجاح المغول في السيطرة على العالم الإسلامي.

١ - تفكك الدولة الإسلامية وضعفها

٢ - قوة وشراسة الجيش المغولي

٥-عدد الإمارات التي أقامها الفرنجة في الشرق.

١-الرها ٢-طرابلس ٣-أنطاكيا ٤-بيت المقدس

٦-عدد نتائج كل من حملات الفرنجة الآتية:

أ-الأولى: نجحت هذه الحملة بتأسيس إمارات :الرها، أنطاكيا، مملكة بيت المقدس وطرابلس.

ب-الثالثة: جاءت بهدف استعادة بيت المقدس بعد أن تمكن المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي من تحرير القدس وانتصاره على الفرنجة في معركة حطين سنة (٥٨٣هـ/١١٨٧م) وانتهت هذه الحملة بتوقيع صلح الرملة بين الطرفين.

**ج-السابعة:** تزعمها الملك الفرنسي لويس التاسع، وهدفها استرداد بيت المقدس بعد أن تمكّن الملك الأيوبى الناصر داود ملك الكرك من تحريرها من أيدي الفرنجة ، وتمكنت الحملة من احتلال دمياط وتقدّمت نحو المنصورة ، لكنها فشلت بعد أن وقع لويس التاسع في الأسر.

#### ٧-استخلاص الظروف التي ساعدت على نشأة الدولة الأيوبية.

سوء الأوضاع التي حلت ببلاد الشام أرسل أهل دمشق إلى صلاح الدين في مصر يطالبون منه القدوم إلى دمشق فدخلها سنة (٥٧٤ هـ / ١١٧٤ م) ومن دمشق سار إلى حمص وحماة وحلب وبعد أحداث استمرت حتى عام (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) تمكن صلاح الدين من إعادة الوحدة وأصبحت دولته تشمل شمال العراق والشام ومصر وبرقع واليمن.

#### ٨-في ضوء دراستك عن السلطان صلاح الدين الأيوبى، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ-ما الصفات التي تميز بها صلاح الدين الأيوبى؟

القوى والفتنة والشجاعة والحكمة والقوة

ب-اذكر الأعمال التي قام بها صلاح الدين الأيوبى بعد توليه وزارة مصر.

أظهر سياسة حسنة في إدارة مصر والدفاع عنها فأنشأ الموانئ وحصن المدن وأعلن إنهاء الدولة الفاطمية في مصر وخطب للخليفة العباسي في بغداد ولنور الدين زنكي وبقي صلاح الدين والياً على مصر إلى أن توفي نور الدين زنكي سنة (٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م) فقام صلاح الدين بتوحيد بلاد الشام ومصر في مواجهة الفرنجة.

ج-وضح أثر تدخل صلاح الدين الأيوبى في بلاد الشام على قوة المسلمين.

تمكن صلاح الدين الأيوبى من إعادة الوحدة لإمارات بلاد الشام فزادت قوة المسلمين.

## ٩- تتبع جهود الأيوبيين الحربية في مواجهة الفرنجة بعد صلاح الدين الأيوبي.

بعد أن طرد صلاح الدين الأيوبي الفرنجة من القدس، أصبحت مدينة عكا مركز الفرنجة الرئيس في بلاد الشام، وعندما علم الفرنجة بوفاة صلاح الدين الأيوبي، قدمت مجموعات كبيرة من أوروبا إلى بيروت؛ لمحاجمتها بهدف السيطرة على الحركة البحرية في البحر المتوسط، ولما سمع الملك العادل بقدومهم، اتجه بقواته وحاصر مدينة يافا، فتمكن من تحريرها من الفرنجة، وأرسل قسماً من قواته للدفاع عن بيروت، لكن سرعان ما سقطت المدينة بأيدي الفرنجة. تبع ذلك قدوم حملة الفرنجة الخامسة، التي جمعت أساطيلها في عكا سنة (٦١٦ هـ / ١٢٢٠ م)، وتقدمت إلى دمياط، ورغم محاولات الملك الكامل الذي كان يحكم مصر نيابة عن والده السلطان العادل في صدهم، إلا أنهم تمكنوا من الاستيلاء على دمياط بعد حصار دام أربعة أشهر، ثم تقدموا باتجاه القاهرة، وقد ساعدتهم في تقدمهم ارتباك المسلمين بخبر وفاة الملك العادل، إلا أن قدوم عساكر بلاد الشام لنجدتهم مصر أجبر الفرنجة على الانسحاب من دمياط، وبذلك فشلت حملة الفرنجة الخامسة في تحقيق أهدافها.

## ١٠- استخلاص العوامل التي أدت إلى انهيار الدولة الأيوبية.

اعتماد الأيوبيون على المماليك بشكل كامل وواسع فأعبوا دوراً مهماً في الصراعات القائمة بين أفراد البيت الأيوبي، الخلافات والصراعات بين الملوك الأيوبيين أنفسهم .

## ١١- اذكر أبرز السمات العسكرية للمماليك.

كان بعض المماليك إما فرساناً أو جنوداً من أسرى الحرب من غير المسلمين، وإما من الغلمان الصغار الذين كانوا يجلبون إلى البلاد الإسلامية ، ففي البداية يتعلم المملوك شيئاً من الفقه في صغره، فإذا وصل سن البلوغ يربى تربية عسكرية، فيتعلم فنون القتال من رمي السهام والرماح والسيوف، ثم ينقل إلى الخدمة العسكرية، ويحق له أن يترقى في الرتب العسكرية إلى أن يصير من الأمراء، ومنهم من برع في الفقه، فصار عالماً أو أديباً

١٢- تتبع دور كل من السلطان المنصور قلاوون، والسلطان الأشرف خليل بن قلاوون، في مواجهة الفرنجة.

### السلطان المنصور قلاوون:

واصل السلطان المنصور قلاوون مسيرة السلطان بيبرس في محاربة الفرنجة ففي عام (٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) شن هجوا على المنطقة الساحلية الشامية فاستولى على حصن المرقب وهو من أمنع الحصون الفرنسية وفي عام ٦٨٦ هـ / ١٢٨٩ م خرج بنفسه على رأس جيش ضخم ففرض حصاراً على إمارة طرابلس الفرنسية لمدة شهرين تمكن بعدها من تحريرها واستغل قلاوون ضعف الجبهة الفرنسية فوجد الفرصة سانحة للاقتراض على المدن الفرنسية المتبقية فتمكن من الاستيلاء على بيروت وجبلة وتوفي السلطان المنصور قلاوون قبل أن يحقق حلمه في طرد الفرنجة من المنطقة بشكل كامل.

### الأشرف خليل قلاوون:

بعد أن توّطد حكم السلطان الأشرف خليل بدأ يعد العدة بتحرير آخر معاقل الفرنجة وهي عكا والتي كانت من بقايا بيت المقدس الفرنسي ولما كان الفرنجة في حكا يدركون خطورة موقفهم فقد أرسلوا إلى ملوك أوروبا يطلبون منهم العون والمساعدة إلا أنه لم يصلهم أي دعم يذكر باستثناء ما قدمه ملك قبرص الفرنجي من قوة عسكرية لدعم تحصينات المدينة فرض السلطان الأشرف خليل حصاراً على مدينة عكا دام أربعاً وأربعين يوماً انتهى بتحرير المدينة من قبضة الفرنجة عام (٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) بعد احتلال دام مئة عام. وبعد تحرير عكا نجح الأشرف خليل عام (٦٩٢ هـ / ١٢٩١ م) بفتح مدن الساحل الشامي: صور وصيدا وحيفا وطرطوس وعتليت ثم قام بتدمير كل المواقع والمدن والمحصون الساحلية ليحرم الفرنجة منها وبهذا فقد الفرنجة جميع معاقلهم على ساحل الشام ما عدا جزيرة أرواد التي تم تحريرها عام ٧٠٣ هـ / ١٣٠٢ م.

١٣-اذكر الأماكن التي حررها المماليك في عهد السلطان الظاهر بيبرس.

١- قيسارية    ٢- ارسوف    ٣- صفد    ٤- يافا    ٥- أنطاكيا

٦- حصن الأكراد    ٧- حصن عكار.